

فَأَيُّهَا



معاً
لمستقبل
أفضل!



ONE
FOR ALL

&

ALL FOR
ONE

نسك وملهمات اجتمعن معاً تحدّين الأزمات وابدئن التغيير...



PAOLA MARUCCI

Oblong Contemporary Gallery

لتعزيز التواصل الفنّي بين الإمارات وإيطاليا

تجمعنا وحبنا المشترك للفنّ.

أسست رائدنا الأعمال الإيطاليّتان Paola Marucci و Emanuela Venturini معرض Oblong Contemporary Gallery في دبي لتعزيز التكامل الاجتماعي والثقافي بين الثقافات المختلفة، وبناء جسر بين إيطاليا والشرق الأوسط. وقد كان لنا لقاء مع Marucci لنكتشف المزيد عن الفعاليات التي يقيمها المعرض والفنّانين الذين يشاركون فيها.

لماذا اخترتما اسم Oblong أي «المستطيل» للمعرض؟

لقد اخترنا اسم Oblong لأنّ الكلمة تمثّل شكلاً هندسياً ليس دائرياً ولا مستطيلاً، ولكنّه ثابت وواضح... الغرض منه هو إعادة توحيد كيانهنّ متميزين، لكنّهما يمتزجان جيداً معاً. تمثّل Oblong صورتنا أنا وشريكتي، فنحن نختلف من حيث الشخصية لكنّنا مقرّبتان جدّاً بفضل الصداقة التي

ما هو الهدف وراء افتتاح المعرض في دبي؟ أردنا مشاركة تجارب مختلف الفنّانين الذين نستضيفهم في البرامج وورش العمل التعليميّة التي نقيمها. فحي رأينا يلعب الفنّ دوراً أساسياً في زيادة التواصل البتّاء بين الشعوب وهذا ما رغبتنا في فعله بين دبي وإيطاليا. كنّا ننظّم الكثير من الفعاليات قبل أزمة كورونا وحالياً تمّ تعليق كل شيء ولكننا سنواصل العمل لتحقيق التكامل التام بين الثقافات من خلال جلب الفنّانين العرب إلى إيطاليا.

أخبرنا المزيد عن الفنّانين الذين سيشكلون جزءاً من رؤيتكما؟

أتينا بفنّانين عالميين إلى دبي، ومعظم النحاتين في Oblong يعرضون قطعاً تعكس التقاليد والتراث الثقافي لبلدنا إيطاليا، خاصّة من خلال مواد الرخام والبرونز. تتضمّن خططنا المستقبلية تنظيم ورش عمل وأنشطة تعليميّة مع فنّاني Oblong، وشرح التاريخ وراء النحت كيف يمكن لقطعة رخاميّة صلبة أن تعكس الحياة والحركة بدلاً من الجماد.

لماذا اخترتما دبي بشكل خاص؟

أصبحت الإمارات مركز الفنّ في الشرق الأوسط، بفضل رؤية قادها الذين تبوّأوا الفنّ بطرق مختلفة. يهدف معرض Oblong المعاصر إلى تعزيز المشهد الفنّي في دبي والإمارات العربيّة المتّحدة من خلال الأنشطة الثقافيّة المختلفة التي يقدّمها ويسعى إلى تنظيمها.

ما التغييرات التي قمتما بها بعد انتشار فيروس كورونا؟

نحاول تغيير طريقة تقديم الفنّ للناس، فنحن نعمل على تطوير معرض افتراضيّ لزيارة المعرض لدينا من دون الحاجة للتواجد الفعليّ فيه. علاوة على ذلك، نحن نحاول زيادة حضور فنّانينا عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعيّ. تهدف استراتيجيتنا إلى تعزيز العلاقة بين الفنّانين لدينا وعشاق الفنّ وجامعي التحف والقطع الفنّيّة من خلال



قنواتنا الإعلاميّة.

هل تفكران بمشاركة أعمال المعرض من خلال منصّة عرض افتراضيّة؟

من المؤكّد أنّنا نفكر في هذا الاحتمال، فقد أثبت هذا الفيروس هشاشة الإنسان أمامه وصعوبة واقمنا الحياتيّ الحالي. واليوم نحن بحاجة إلى استخدام التكنولوجيا أكثر للتواصل مع عملائنا.

ما أوجه التشابه والاختلاف بين الفنون الإماراتيّة والإيطاليّة؟

أعتقد أنّ الفنّ لغة عالميّة تقلّل أنواع الاختلافات بين الناس. فمن خلال عرض لوحة أو منحوتة، يمكن فهم المعنى حتى لو كان الفنّان يتحدّث بلغة أخرى. ■

